لهم شغل الا الطعام والشراب والجماع كلما وجدوها جامعها وجدها بكرا وهن ازوا
ازواج مطهرات يعني من الحيض والمني والبول والغائط والمخاط والبصاق ورفع
الله عن اهل الجنة النوم فهم لا ينامون حتى لا يشغلهم وقت ولا حين ولا ساعة الا و
هم يشتغلون فيها بنوع مما اشتهوا اما بطعام واما بشراب واما بجماع ليس لهم
شغل الا هذا حتى لا ينقطع عنهم النعيم الدائم كما قال عز وجل وعلا يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم فهم في لذة من الطعام والشراب
والجماع فهذا حالهم مع طول الابد كما رفع الله عن اهل النار النوم كي لا يستريحون
ولا ينقطع عنهم العذاب حتى لا يشغلهم وقت ولا حين ولا ساعة الا وهم يعذبون فيها
بكل نوع من العذاب فهم في عذاب وجزع وعطش مع طول الابد فبينما اهل
الجنة يشتغلون مع ازواجهم على اسرتهم في شغل فكهون اذ يبعث الله اليهم
ملكا فيصعد على حائط من حيطان الجنة من لؤلؤ ارتفاعه خمسمائة عام فينا
دي بصوت يسمعه جميع اشجار الجنة وحيطانها وجميع ما فيها فيقول
اهل الجنة ما هذا التنادي فيسمعون الصوت واذا هو ينادي يا اهل الجنة يا اهل
السعادة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون الم يعتقنا ربنا
فيقولون لهم نعم ولكن قد اذن لكم في زيارته في كل يوم الجمعة فاذا اسمعوا
ذلك خرجوا على اعينهم الجنة وما فيها وما اعد الله لهم فيها من النعمة والملك
الدائم عند زيارة ربهم ورضاه عنهم وذلك قوله تعالى ورضوان من الله اكبر يعني اكبر
عندهم مما هم فيه من النعيم وذلك هو الفوز العظيم فيلبسون الحلي والحلل و
يعلون النجائب على رؤوسهم ويمضون لزيارة ربهم فعند ذلك يامر الله تعالى
جنة عدن ان تزيني وتستعدي فان عبادي يريدون زيارتي فتتزين جنة
عدن عند ذلك ويجتمع جميع اهل الجنة فيصيحون باجمعهم الى جنات عدن
فينادون باجمعهم السلام علينا من ربنا فيقول الجبار جل جلاله مرحبا بعبادي
واحبائي من خلقي ووفدي وزواري وجيراني واهل طاعتي يا ملائكتي ادخلوا
عبادي جنة عدن حتى اكرمهم كما ينبغي فيفتح لهم مصراعان [illegible] فيدخل

فيدخل جميع

فيدخل جميع اهل الجنة فياتون واديا افيح وهو من مسك ابيض وقد نصبت
منابر من نور للنبيين والمرسلين ونصبت فيه كراسي من نور للصديقين والعلماء وال
والشهداء ونصبت البسط والفرش والنمارق لسائر اهل الجنة فياخذ النبيون
والمرسلون مجالسهم من المنابر وياخذ الصديقون والعلماء والشهداء مجالسهم من
الكراسي وياخذ سائر المؤمنين مجالسهم من البسط والفرش والنمارق وكل واحد
منهم على قدر قربه من الله عز وجل وعلى قدر منزلته عنده ثم يقول الله سبحانه
يا ملائكتي اطعموا عبادي فيؤتى بموائد من الذهب وقوائمها اللؤلؤ وعرض كل مائدة
ميل في ميل عليها الوان الاطعمة لم يروا مثلها قط فيوضع تلك الموائد بين ايديهم
وفي تلك الموائد سبعون الف صحفة من ذهب في كل صحفة الوان الاطعمة لا يشبه
بعضها بعضا في بعضها الوان لحوم الطير كانها البخت التي من الزبرجد وريحها
المسك وطعم العسل لم يمس تلك الاطعمة نار ولا طبخ في قدر فاطعمهم واحكمهم
المتكون فياكلون من تلك الالوان ويجدون لاخرها من اللذة فضل ما يجدون لاولها
ثم يقول الله سبحانه اسقوا عبادي فياتون بالشراب وانه ليقوم على راس كل وا
احد من اهل الجنة سبعون الف غلام تشبه اللؤلؤ المنثور بايديهم اواني الفضة
واباريق الذهب فيها شراب في بياض الثلج وبرودة [illegible] وحلاوة [illegible]
المسك ممزوجة بالزنجبيل مختوم عليها بالمسك وفيها انواع من الاشربة
وضعه الله في كتابه من ماء غير آسن ولبن لم يتغير طعمه وخمر لذة للشاربين وعسل
مصفى يشربون مما اشتهوا ثم يقول الله عز وجل اطعمتم عبادي وسقيتموهم فاكسوهم
فياتون باطباق مكللة بالدر والياقوت والمرجان فيها ثياب كامثال الظلل وركب
كامثال الخيول [illegible] وهذا هو الذي ذكره في كتابه ركبا جميلا ومن
الفواكه من شجر [illegible] المسك واغصانها من [illegible] وثمرها [illegible] ومن الفواكه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد وليس فيها عجم ولا قشر
عليها اصفى من الياقوت فياكلون من تلك الفواكه ما اشتهوا ثم يقول الله
قد اطعمتم عبادي واسقيتموهم وكسوتموهم الكسوة فيستبقون الى شجرة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)